

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

کتاب

التغذية الحسية

تأليف

مَجْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
- المتوفى ٤٦ هـ -

صاحب حجة الله البالغة" والبديهة البازغة" والخبر الكثير وغيرها

سلسلہ مطبوعات المجتہدین دہلی (پتہ)

رفتہ ۱۸

حقوق أعادة طبعها، محفوظة للبرامج العليا

५

طبعی

مَدِیْنَةُ بَرْقِیْ پَرِسِیْنِ بَکْشَوْر (پو پو)

۱۹۳۴

۱۸۵۵

بطلا مثلاً ليس القتل الظاهري على هذه الطبقات والقتل المعنوي كالقتل الظاهري ومنها موطن الإيجاب وليس فيه إلا أن الله تعالى اقضى أمراً ما بواسطة صفاته وكأله هناك و المعلوم كل الأمور هناك سواء سبقت في أنها من إيجاب الله تعالى وفيه يصدق العمل مخلوقة لله وجف القلم عما هو كائن وفيه إلا أن نقدر في الله برحمته وفيه السعيد من سعد الخ، ومنها موطن كآله برزخ بين ذينك الوطنين وفيه لوان الأول أن الله تعالى فاعل وهذه مظاهره فالعلة علة بظهور الله تعالى فيها بالعلية والمعلوم معلول مخلق الله تعالى وفيه المعلولية ويسمى بكشف هذه الحالة عند طائفة بقرب الفرائض والثاني أنها فاعلة بقوة الله تعالى وقدرته ومشيئته ويسمى ذلك بقرب النوافل واحد هذين الحالين كان مكشوفاً لأحد من والعراق وأشباهها وكان هذا الموطن من تخاليف الوطنين المتقدمين،

تفهيم - كل من ذهب إلى بلدة أجميرا أو إلى قبرس أو إلى سعود أو ما ضاههاها لأجل حاجة يطلبها فإنه أثمر أثماً أكبر من القتل والزنا ليس مثله الأمثل من كان يعبد المصنوعات أو مثل من كان يدعو الآلات والعزى إلا أنا لأصرح بالتكفير لعدم النص من الشارع في هذا الأمر المخصوص كل من عين حيوان للميت وطلب منه الحاجج فإنه أثمر قلبه داخل في قوله تعالى ذلكم الفسق إذا عرف رجلاً يريد أن يشتري الخمر وغير ذلك مما لم يحمه الشارع كما وقع لشمس الدين التبريزي مع مولانا الرومي فينبغي للمأمور أن لا يفعل ولا يعتذر عذراً بيناً ولا يثتم ولا يسب فاعل تحت ذلك طائر خلا قال أكثر الصوفية،

تفهيم - أن نزاع الفلاسفة والمتكلمين في أن الله تعالى خالق بالاختيار أو بالاجباب ليس في معارك معان في شيء لما كان الإرادة عند الفلاسفة عين الذات كان الأبداع إيجاباً،

بعد ما علمت مقامات المقربين بالله واحوالهم مفصلاً ومجلاً ورها امثال الرسل صلوا الله عليهم
في احوالهم ومقاماتهم وفيها الكمال الذي اشار اليه رسول الله ﷺ حيث قال كل من الرجال
كثير الحديث اعلم ان طريقنا هذه ينتهي تشريحها الى دور اسبع كلما انتهت منها دورة امتدت اخرى،
اولها الايمان الحقيقي اما علمناك سر وجود الانسان في بعض رسائلنا وان اسفل ابدان السمات
فتعرفن انها جبلت مطهرة عن الشرور والنسبة كما قال سيد المرسلين صلوات الله عليه و
سلامه كل مولود يولد على الفطرة الحديث ولكنها تلحق بضروب من طغيان العاملة او العاقل عن
موضعها فاذا ظهرت الفطرة وخلصت عن الشر فري الايمان وهو اذني ما بعث رسول الله ﷺ
للدعوة اليه وانزل القرآن لاثباته ونفي مناقضاته،

والايمان ايمانان ايمان ادير عليه حكم الدنيا من الامن وعصمة الدماء والاموال
يقابله الكفر وعمودة التقيا بالله سبحانه ورسوله ولليوم الاخر بلسانه واقراره وايمان ادير
عليه حكم الآخرة من النجاة والفوز بالدرجات وكون العبد قريبا من الله سبحانه ومن حزب
الله وجنوده ويقابله النفاق ومرض القلب وعمودة الكفر عز لا شراك بالله عبادة واستعانة
وعن الملكات السوء المتحجرة في السمات والاقلام على العبادات بشا ط وحسن رغبة وسعت نفوس
احتسابا وسكينة وعلى كل ما ينجز اليه حسن الخلق والنصيحة من افاضين المعاملات مع الله و
رسوله والمسلمين وانما نغني بالايماز هذا الاخير وهو يزيد وينقص وهو الذي اذا دخل بشا
القلب لم يخرج وهو الذي كانت له بضع وسبعون شعبة وقد استتبطننا له اربع ذنوبات فبينما
نثران الشرك بالله سبحانه في العبادة حدة تعظيم لغير الله يقصد بالزلفي من
الله تعالى او النجاة في الدار الآخرة ومن اعظم الامراض في زماننا هذه اعبادتهم شيوخهم احياء او
مقبورهم امواتا والمجتمعة يقتدون بكفرة الهند في عبادة اصنامهم في فعالهم واما الاشراك

آیاه و لیس عندنا هذا هكذا بل العامة لا تشترك قطعهم في اخذ العلم فانما اخذهم وحي
ليس الا الله انما يكون كمثل الماء تملأ به منابت الشجر فيتحول عيدانا واوراقا ونضارة وكذلك
عليهم الذي يأخذونه من دورة الكمال التي هي اجمال الدورات كلها يتحول ثقتا تارة وكشفا
اخرى وقد يتصور في صورة رسالة الملك وقد يتصور في صورة روية والعامة قد تنال
حظا من رسالة الملك ورؤية اليرى كيف رأت مريم جبرئيل رجلا سويا وكيف نادته
الملائكة وفي الحديث ان مؤمنا زارا خاه في قرية فتمثل له الملك عند درب القرية
فقال اني رسول الله اليك وفي الحديث لو كنتم على حالة واحدة لصا فتكم الملائكة
وانتم على فرشتكم ورأى اسيد بن حضير الملائكة كهيئة المصابيح في الغمام ولكنهم لا
يرون رؤيتهم مستفادة من دورة الكمال،

فانما مبدأ الفرق بين العامة وبين الانبياء هو البعثة والتبهيح الى الدعوة بعد
ما رزقوا قسطا من الكمال او حظا من القرب لا غير وكل ما يجعل فرقا دون ذلك تجوز
وتسامح في الكلام من كان مقلدا لواحد من الائمة وبلغه عن رسول الله ﷺ ما يخالف
قوله في مسألة وغلب على ظنه ان ذلك نقل صحيح فليس له عذر ان يترك حديثه عليه
السلام الى قول غيره وما ذلك شأن المسلمين ويخشى عليه النفاق ان فعل ذلك،

تفهيم

قال رسول الله ﷺ لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج
اليهماري ومسلم صدق رسول الله ﷺ فقد رأينا رجالا من المسلمين يتخذون
الصلحاء اربابا من دون الله ويجعلون قبورهم مساجد كما كان اليهود والنصارى يفعلون